

﴿ البيان رقم ١٦ ﴾

بيان المرجع الديني

سماحة آية الله العظمى السيد كاظم الحسيني الحائري

«دام ظلّه الوارف»

يدعو سماحته فيه إلى توحيد الصفوف ومراعاة حقوق الشيعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

يا أبنائي وأعزائي في العراق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نمرّ في الحال الحاضر في منعطف مصيريّ خطير من تاريخ شعبنا المظلوم العراقي يلزمننا فيه وقبل كلّ شيء أن نوحّد الصفّ ونشدّ الهمة لتأمين سلامة المستقبل المشرق للعراق حتى لا تعود تلك العقود السوداء التي اتّسمت بأبرز مظاهر الحيف والظلم الطائفي البغيض.

فبينما يشكّل شيعة أهل البيت الثقل الأكبر سكانيّاً كانوا محرومين من أبسط حقوقهم المشروعة في تسيير شؤون البلاد الإداريّة والعسكريّة والثقافيّة.

و ممّا يشير الدهشة أنّ هذا النّفس لازال موجوداً ونتحسّس مظاهره في أحداث الأيام الأخيرة في حين كنّا نأمل أن يعود الرشد إلى الجميع كي لا يتكرّر التاريخ المرير ثانية، ولذا ومن موقع المسؤولية أدعو الجميع إلى مراعاة حقوق الشيعة وتوزيع حصص الإدارة بالنحو المتعادل والمعقول دون أيّ تجاوز على أحد، وأن يتوجه الشعب بكافة فئاته - بما فيهم علماء الدين وطلبة العلوم الدينيّة - إلى ذلك، وأحذّر من مغبّة الإهمال أو التماهل في هذا الشأن.

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

كاظم الحسيني الحائري

١٠ / ربيع الأول / ١٤٢٤

